

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
المحاضرة رقم 12
تحليل السياسات التربوية

الأهداف التعليمية: عزيزي الطالب بعد نهاية دراستك للمحاضرة، ستتمكن من:

-تعريف السياسات التربوية

-

-

تمهيد:

يشكل تحليل السياسات التربوية أحد المكونات الجوهرية في فهم كيفية صياغة وتنفيذ وتقييم السياسات التي تؤثر في النظم التعليمية. يهدف هذا المجال إلى استخدام أدوات تحليلية لفهم المشكلات التربوية المعقدة وصياغة حلول فعالة وواقعية تستند إلى الأدلة.

المحتوى التعليمي:

1- تعريف السياسات التربوية

2- تعريف تحليل السياسات التربوية

3- نماذج تحليل السياسات التربوية

4- خطوات تحليل السياسات التربوية

5- أدوات تحليل السياسات التربوية

1- تعريف السياسة التربوية

تعرف السياسة التربوية بأنها "مجموعة من القرارات والخطط والإجراءات التي تتخذها الجهات المسؤولة لتوجيه النظام التربوي نحو تحقيق أهداف معينة. (Ball, 2012) "

2- تعريف تحليل السياسات التربوية

تحليل السياسات التربوية، يشير الى عملية منهجية لفحص السياسات من حيث النشأة، والتنفيذ، والنتائج المتحققة، والتأثيرات غير المقصودة، بهدف تحسين فعالية النظام التربوي وكفاءته. (Levin, 2001)

3- نماذج تحليل السياسات التربوية

تم تطوير مجموعة من النماذج النظرية لتحليل السياسات، من بينها:

3-1- النموذج العقلاني

يركز على اتخاذ القرارات بناءً على تحليل منطقي للمشكلات، وصياغة الحلول بناءً على تقييم البدائل. يُنتقد هذا النموذج لافتراضه أن صانع القرار يمتلك معلومات كاملة. (Dunn, 2018)

3-2- النموذج التعددي

يرى أن السياسات تُصاغ من خلال تفاعل مجموعات المصالح، وتركز على تحليل العلاقات بين الجهات الفاعلة. يُستخدم هذا النموذج لفهم السياسات في سياقات ديمقراطية. (Kingdon, 2003)

3-3- النموذج البنيوي

يركز على القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تؤثر على تشكيل السياسات، ويُستخدم لفهم تأثير العوامل البنيوية مثل الطبقة والعرق والجنس على السياسة التربوية. (Apple, 2004)

4- خطوات تحليل السياسات التربوية

تتضمن خطوات تحليل السياسة التربوية ما يلي:

- تحديد المشكلة التربوية
- جمع البيانات
- تحديد البدائل السياسية
- تحليل البدائل من حيث الجدوى والكفاءة
- التوصية بالحل الأنسب
- تصميم خطة التنفيذ والمتابعة

5- أدوات وتقنيات التحليل

- التحليل الكمي (مثل تحليل البيانات الإحصائية)
- التحليل النوعي (مثل تحليل المحتوى، والمقابلات)
- تحليل أصحاب المصلحة
- تحليل الخطاب السياسي

يمثل تحليل السياسات التربوية أداة محورية لفهم الديناميكيات التي تحكم النظم التربوية وتوجيهها نحو مزيد من العدالة والكفاءة. إن توظيف نماذج التحليل الحديثة والبيانات الدقيقة يمكن أن يسهم في بناء سياسات أكثر استجابة لاحتياجات المجتمع التربوي.

قائمة المراجع

Apple, M. W. (2004). *Ideology and curriculum* (3rd ed.). Routledge.

Ball, S. J. (2012). *Global Education Inc.: New policy networks and the neo-liberal imaginary*. Routledge.

Dunn, W. N. (2018). *Public policy analysis: An integrated approach* (6th ed.). Routledge.

Kingdon, J. W. (2003). *Agendas, alternatives, and public policies* (2nd ed.). Longman.

Levin, B. (2001). *Reforming education: From origins to outcomes*. Routledge.

Weimer, D. L., & Vining, A. R. (2017). *Policy analysis: Concepts and practice* (6th ed.). Routledge.